Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تراعوا، أنتم المسلمون وفي سبيل الله وأنصار الله، فأبشروا، فوالله لن تخذلوا فلما صلوا الصبح دعا العلاء ودعوا، فلمع الماء فمشوا إليه، فشربوا واغتسلوا، فما تعالى النهار حتى أقبلت الإبل تجمع من كل وجه، فأناخوها وسقوها، ثم أرسل العلاء إلى الجارود يأمره أن ينزل بالحطم مما يليه، وسار وهو فيمن معه حتى نزل عليه مما يلي هجر فاجتمع المشركون إلى الحطم واجتمع المسلمون إلى العلاء، وخندق كل على نفسه، وكانوا يتراوحون القتال فإذا أمسوا رجع كل إلى خندقه حتى إذا كانت ليلة سمع المسلمون فيها ضوضاء في عسكر المشركين، فأرسل العلاء من يستعلم الخبر، فجاء بأنهم سكارى، فبيتهم المسلمون شر بيات حتى هربوا، فمن بين مقتول ومأسور، وقتل الحطم، ثم قصد فللهم دارين (جزيرة في الخليج الفارسي قريبة من سواحل البحرين) فعبر خلفهم المسلمون خوضاً وقاتلوهم هناك فظفروا بهم وأكثروا فيهم القتل، ثم أرسل المسلمون العلاء إلى أبي بكر بهذا الفتح المبين.

خبر عمان

لما أسلم أهل عمان في حياة رسول الله ﷺ ولى عليهم الأخوين جيفر وعبد ابني الجلندي، وكان يسمى الجلندي في الجاهلية: ذو التاج لقيط بن مالك الأزدي من رؤساء عمان، فلما توفي رسول الله ﷺ ادعى لقيط النبوة، فتبعه كثير من أهل عمان، فخافه ابنا الجلندي، فالتجآ إلى الجبال، وكاتب جيفر أبا بكر، فبعث إليه حذيفة بن محصن وعرفجة بن هرثمة الأول إلى عمان والثاني إلى مهرة، وكل منهما أمير على صاحبه في عمله، فإذا قاربا عمان كاتبا جيفراً، وأرسل في أثرهما عكرمة بن أبي جهل بعد هزيمته في اليمامة، فلحقهما قبل أن يصلا عمان فلما قاربوها كاتبوا جيفراً، فأتاهم وعسكروا بصحار (عاصمة عمان). أما لقيط فإنه جمع جموعه وعسكر بدبا، فالتقى الفريقان، واقتتلا قتالاً شديداً كاد المسلمون ينهزمون فيه لولا أن منّ الله عليهم بمدد عظيم من بني ناجية، فاستظهروا بهم وهزموا المشركين بعد أن قتلوا منهم مقتلة عظيمة ثم سبوا الذرية وقسموا الغنيمة وبعثوا إلى أبي بكر بالخمس مع عرفجة، وأقام حذيفة بعمان يسكن الناس. أما عكرمة فسار ومعه جمع من بني ناجية إلى مهرة، ولما وصلها وجد أهلها قسمين مختلفين ولكل قسم رئيس، فكاتب رئيس أحد القسمين فأجابه، وراجع الإسلام، ولم يجب الآخر، فقاتله حتى هزمه.